

## فكرة ورشة عمل

### لمعلمي مادة التعليم المسيحي

"فاذهبوا وتلمذوا جميع الامم وعمدوهم باسم الآب والابن والروح القدس." (متى ٢٨:١٩)

منذ نشأته، عمل معهد القديس يوحنا الدمشقي اللاهوتي في جامعة البلمند على تطوير استراتيجيات تهدف إلى تطبيق وصية الرب يسوع المذكورة أعلاه في محيطه الأنطاكي. من أجل ذلك عني المعهد بشكل خاص بتهيئة كهنة ومعلمين لخدموا هذا الهدف.

وفي سياق هذا العمل برزت إشكاليات متعددة: كيف نتوجه إلى الناس؟ كيف يمكننا في عالم التكنولوجيا والاستهلاك أن نؤدّي رسالة دينية وروحية تحاكي حياة الناس، وذلك من دون أن تبدو مضجرة وخارجة عن اهتمامات الزمن الحاضر؟ تعاطى المعهد مع هذه المسائل وما يزال ببلورة برامج ومواد دراسية وأبحاث تركز على أربع مبادئ متكاملة :

- الرسالة الأرثوذكسية: لاهوتاً، تقليداً، وحياة؛
- رؤية شاملة للإنسان كوحدة متكاملة؛
- تطوّر نموّ الإنسان الجسدي، الإدراكي والعاطفي-الاجتماعي؛
- التعليم والوسائل التربوية.

إقتناعاً منه بدوره في خدمة المجتمع الأنطاكي الذي ينتمي إليه، يرغب المعهد بوضع تجاربه في التربية الدينية في خدمة معلّمي التعليم الديني في المدارس. إنطلاقاً من كلّ هذا يقترح المعهد ورشة عمل في التربية الدينية.

## هدف ورشة العمل:

تطوير مهارات معلّمي التربية الدينيّة في بناء تقنيّات المداخلات التربويّة وبلورة الوسائل المساعدة (مخطّط الدرس، أدوات، ونشاطات...) التي تهدف إلى تحفيز الأولاد ومرافقتهم في نموّهم في المعرفة والحياة والممارسات الدينيّة الأرثوذكسيّة.

## المخرجات التعلّميّة المرجوة:

- مع انتهاء ورشة العمل هذه، من المتوقع أن تتطور لدى المشاركين قدراتهم في:
- استخدام الليتورجيا الأرثوذكسيّة (ترنيم، ترتيل، نصوص، إلخ...) كأداة تحفيز وكوسيلة تعليميّة للأولاد من مختلف الأعمار (مما يتعدّى مجرد الإنشاد)؛
  - استخدام الأيقونة كأداة تحفيز وكوسيلة تعليميّة للأولاد من مختلف الأعمار (ويتعدّى ذلك استعمال الأيقونة فقط كلوحة للتلوين)؛
  - تكييف واستخدام طرائق السرد القصصي لتفسير الكتاب المقدّس وسير القديسين للأولاد من مختلف الأعمار؛
  - استخدام الوسائل التكنولوجيّة كوسائل مساعدة في التربية الدينيّة؛
  - استخدام استراتيجيّات المقارنة في التعليم لمطابقة النصّ الكتابيّ مع الأيقونة أو النصوص الليتورجيّة، إلخ...

## الأشخاص المستهدفين:

تتوجّه ورشة العمل هذه إلى أساتذة التعليم الدينيّ الأرثوذكسيّ للمرحلة ما قبل الابتدائيّة والابتدائيّة والمتوسّطة (الأعمار من ٣ إلى ١٦ سنة) في المدارس الخاصّة والعامّة في لبنان وسوريّا. عدد المشاركين فيها سيكون محدوداً بخمسين شخصاً.

## الطرق المتّبعة:

ستعتمد ورشة العمل مقارنة العمل الجماعيّ وسيتمّ استخدام الإستراتيجيّات التالية:

- التحليل النقديّ والمقارن للأساليب التربويّة المتّبعة (مخطّط درس، ورقة تعليميّة، وسيلة مساعدة (فيلم، قصّة مصوّرة، إلخ...)). يهدف النقد إلى قياس البعد التحفيزيّ للوسيلة المتّبعة وتحديد مدى احترامها للتعليم الأرثوذكسيّ ومدى مطابقتها لخصائص النموّ لدى فئة عمريّة معيّنة.
- إنتاج وسائل تعليميّة: تعمل هذه الإستراتيجيّة على مرافقة المشاركين في استحداث وسائل تعليميّة محفّزة ذات هدف تعليميّ محدّد يحترم في مضمونه التعليم الأرثوذكسيّ وخصائص النموّ لدى فئة عمريّة معيّنة.
- جلسات عامّة تهدف إلى عرض ونقاش الوسائل المستحدثة من قبل مختلف المجموعات.

## مسؤولو الورشة:

سيتمّ مرافقة المشاركين من قبل إختصاصيين في اللاهوت الأرثوذكسيّ وفي التربية وعلم النفس.

## الزمان والمكان:

تقام ورشة العمل في معهد القديس يوحنا اللاهوتيّ في جامعة البلمند ما بين الرابع والسادس من شهر أيلول عام ٢٠١٣.